من قوله وادخل في آخر المستقبل نون علامة للرفع
الا نون يفرين فانه ليس بعلامة للرفع بل علامة
لجمع المؤنث الغايبة والذي يدل على انها ليست بعلامة
للرفع لانها لا يسقط في حالة النصب والجزم ونظيره فعلن
لان النون فيه ليست بعلامة للرفع بل ضمير جمع المؤنث
الغايب قوله ومن ثم يقال بالياء حتى لا يجمع علامتا
تانيث اى ومن اجل ان النون في يفرين ليست بعلامة
للرفع يقال بالياء يتقطين من بحث ليئلا يلزم اجتماع
علامة التانيث قوله والياء في تفرين ضمير الفاعل
لامر اى الياء في المخاطبة ضمير الفاعل وفيه خلاف قدم
بيانه قوله واذا ادخل لم ينتقل معناه الى الماضي فيكون
لفظه لفظة المضارع ومعناه معنا الماضي مثلا اذا
قلت لم يفرب معناه لم يقع الفرب في الزمان الماضي
وان كان لفظه لفظ المضارع لانها مشابهة بكلمة
الشرط في الاختصاص بالفعل وكما ان كلمة الشرط
ينتقل معنى الفعل كذلك كلمة لم ينقل معناه وقد
وقع في بعض النسخ في النقل بعد قوله لانه مشابه

بكلمة الشرط اقول لا يجوز ان يكون المشابهة بين
لفظة لم وكلمة الشرط في هذا الموضع النقل لانه ليس
بمطابق للمقصود يعرف بالتامل قيل انما ختم
هذا الفصل ببحث لم لان معناه العدم والشيء
اذا انتفى يكون معدوما فصل في الامر والنهي الى قوله
المخالف عن المستقبل شرع الآن ان يبين الامر والنهي
وانما اخر الامر عن المضارع لانه مأخوذ عنه وقدم الامر
الغايب على الحاضر لما ان صيغة المضارع باقية في الاول
لا في الثاني اذا عرفت هذا فاعلم ان من الواجب في
التعريفات ذكر الجنس اولا في الفصل ثانيا فقوله
صيغة جنس يشمل المقصود وغيره وقوله يطلب بها
الفعل عن الفاعل فصل يخرج الصيغة التي لا يطلب بها
الفعل عن الفاعل كالفعل والمضارع والنهي وانما
قال عن الفاعل ولم ينقل عن المخاطب يشتمل التعريف
على قسمي الامر اقول ان هذا التعريف ليس بجامع
وينبغي ان يكون التعريف جامعا مانعا وانما قلنا
التعريف ليس بجامع لان الامر قد يكون بناء المجهول

Copyright © King Saud University